

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

الطائي كم بقي عندك من ثمن غلامك قال كذا وكذا ديناراً قال أبو نعيم أظنه اثني عشر ديناراً أو ثلاثة عشر ديناراً قال قلت هاتها لعلنا نصرفها لك في بعض ما تنتفع به قال عافاك إن لا يخذع قال أبو نعيم يقول لا تأخذها أنت تجعلها في بيتك وتنفق علي . حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم حدثني عبيد بن جناد قال سمعت عطاء بن مسلم الحلبي يقول عاش داود الطائي عشرين سنة بثلاثمائة درهم ينفقها على نفسه فأتاه ابن أخيه فقال يا عم تكره التجارة قال لا قال اعطني شيئاً أتجر به قال فأعطاه ستين درهماً قال فمكث شهراً ثم جاءه بعشرين ومائة درهم فقال هذه ربحها قال أنت كل شهر تربح للدرهم درهماً ينبغي أن يكون عندك بيت مال أردت أن تخدعني قال فرمى بها وقال رد علي رأس مالي .

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم ثنا عثمان بن زفر قال أخبرني ابن عم لداود قال ورث داود الطائي من أبيه عشرين ديناراً فأكلها في عشرين سنة كل سنة ديناراً منه يأكل ومنه يتصدق وورث بيتاً وكان يكون فيه لا يعمره كلما خربت ناحية تركها وتحول إلى ناحية أخرى فخرّب كله إلا زاوية منه يكون فيها . حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إسحاق بن أبي حسان ثنا أحمد بن أبي الحواري قال قال أبو سليمان الداراني ورث داود الطائي من أمه داراً ودنانير فكان ينتقل في بيوت الدار كلما خرب بيت من الدار انتقل إلى آخر ولم يعمرها حتى أتى على عامة بيوت الدار قال وورث عن أبيه دنانير فكان ينفق فيها حتى كفن بآخرها .

حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت محمد بن زكريا يقول سمعت بعض أصحابنا قال ورث داود الطائي من مولاة له عشرين ديناراً فكفته عشرين سنة حتى مات . حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن يحيى بن منده ثنا عبدالرحمن بن عمرو